

ملخص

يتناول هذا البحث بالدراسة والتحقيق مخطوطا في النحو، بعنوان: "حاشية على شرح ديباجة المصباح"، لصاحبها يعقوب بن سيدى علي الميمونى، البروسوى، المتوفى سنة 931هـ.

والكتاب عبارة عن حاشية، وضعها المؤلف على شرح ديباجة المصباح لمؤلف مجهول، وقد قام هذا الأخير بشرح ديباجة كتاب المصباح وإعرابها، للإمام ناصر الدين المطري، المتوفى سنة 610هـ.

فجاء شرح البروسوى شرعا وافيا ينبع عن اطلاع واسع، وقد تتبع فيه الشارح كلمة كلمة، وجملة جملة، ويعد شرحا لهذا من الشروح الممزوجة؛ إذ مزج فيه بين كلامه وكلام الشارح، بالإضافة إلى كلام المطري صاحب ديباجة المصباح، واستند البروسوى في حاشيته على مجموعة من كتب السابقين؛ ليثري بها كتابه، منها الكتاب لسيبوه، والباب لإنفرائيني وشروحه، والمفصل للزمخشري، وشرح الرضي على كافية ابن الحاجب، وحواشى الشريف الجرجانى على المطول وعلى الكشاف، ومختار الصحاح وغيرها.

وتميز أسلوبه البساطة، وسلامة عباراته، وغزاره مادته العلمية، ما جعله محل اهتمام طالبي العلم، فتهافتو عليه من أجل تعلمه، والارتقاء من منهله.

وقد جاء هذا البحث في ثلاثة أقسام رئيسة:

1- قسم للدراسة، حخصوص المبحث الأول منه للتعرف بالمطري وكتابه المصباح، وديباجته، وتعلق المبحث الثاني بالحديث عن شارح ديباجته وكتابه، وجاء تسلیط الضوء في المبحث الثالث على البروسوى، وحياته والعصر الذي عاش فيه، ثم حاشيته وقيمتها العلمية ومنهجه ومصادره، وانتهى هذا القسم ببحث لوصف النسخ الأربع المعتمدة، والمنهج المتبع في هذا التحقيق مع صور منها.

2- قسم لتحقيق متن الحاشية، وما يتطلبه من تخرير، وتعليق، وتوثيق، وأمانة في نقل النص؛ ليكون أقرب إلى ما تركه البروسوى.

3- قسم خاص ببعض الفهارس الفنية الضرورية.